

المستوى الثاني

المحور: التعاطف بين الإخوة

عَشَرَةُ وُجُوهٍ ضاحِكَةٍ

أروى خميّس

دار العلم للملايين

عَشَرَةُ وُجُوهٍ ضاحِكَةٍ



تأليف

أروى خميِّس

رسوم

فرنسوا بوتيه

دار العلم للملايين



شارع مار الياس ـ بناية متكو ـ الطابق الثاني
هاتف : ٣٠٦٦٦٦ ١ (٩٦١) + ـ فاكس : ٧٠١٦٥٧ ١ (٩٦١) +
ص.ب. : ١٠٨٥ ـ ١١ بيروت ٢٠٤٥ ٨٤٠٢ ـ لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

الطبعة الثانية

09 - 10 - 11 - 12 - 13 2 - 3 - 4 - 5 - 6

طبع في لبنان

تصميم وتنفيذ: **سامو برس غروب**

طباعة: **مطبعة دار الكتب**

Second published

Dar El Ilm Lilmalayin,
Mar Elias street, Mazraa
P.O.Box: 11-1085
Beirut 2045 8402 LEBANON

أعزاءنا المربين،

يَبْدأُ طِفْلُنا، مُنْذُ تفتّح عيْنَيْه، بِالْبَحْثِ عَنْ مَعْنًى لِما يُحيطُ بِهِ مِنْ أَشْكالٍ وأَلْوانٍ وأَشْخاصٍ وخِبْراتٍ يَخْتَزِنُها الْكِبارُ. إِنَّهُ يَبْدأُ مُتَحَسِّسًا، مُكْتَشِفًا، مُحلِّلاً، مُسْتَنْتِجًا، رابِطًا الْخِبْراتِ بَعْضَها بِبَعْضٍ مُهْتَمًّا، يَبْدأُ قارِئًا.

مُجاراةً لِلطَّبيعَةِ وَتَلْبِيَةً لِحاجاتِ أَطْفالِنا مَرْحلَةً مَرْحلَة، نَسْعَى في سِلْسِلَتِنا أَنْ تَكُونَ الْمُطالَعَةُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الأُمِّ وَجْبَةً غِذائِيَّةً لَذيذَةً ومُفيدَةً وسَهْلَةَ الْمُتَناوَلِ، أُسْلُوبًا وشَكْلاً، يَلْتَهِمُها الطِّفْلُ الْتِهامًا لِأَنَّهُ بِحاجَةٍ إِلَيْها ولِأَنَّها لَذيذَةُ الطَّعْمِ في آنٍ واحِدٍ.

إِنَّها تَلْعَبُ دَوْرًا مُهِمًّا في تَنْمِيَةِ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ وتَوْجيهِهِ مِنْ خِلالِ ما يَتَعَرَّضُ لَهُ مِنْ مَواقِفَ تَسْتَثيرُ حَواسَّهُ وتُنَمّي قُدُراتِهِ لِمُواجَهَةِ مُخْتَلِفِ الْمُشْكِلاتِ وحَلِّها، وتُطْلِقُ عِنانَ خَيالِهِ لِيَكُونَ نَواةً لِلْإِبْداعِ في جَميعِ الْمَجالاتِ.

تُساعِدُنا مَجْمُوعَةُ (إِنَّهُ وَقْتُ اللَّعِبِ) عَلَى فَهْمِ أَطْفالِنا بِشَكْلٍ أَفْضَلَ، وتَحُثُّنا عَلَى قَضاءِ الْمَزيدِ مِنَ الْوَقْتِ الْمَرِحِ والْمُفيدِ مَعَهُمْ.. كَما أَنَّها تَرْمي إِلَى أَنْ:

* تُعَدِّلَ سُلُوكَ الطِّفْلِ بِأُسْلُوبٍ مَرِحٍ وغَيْرِ مُباشِرٍ مِنْ خِلالِ أَحْداثٍ مُقْتَبَسَةٍ مِنْ حَياتِهِ الْواقِعِيَّةِ.
* تُنَمّي الْعَلاقَةَ الْإيجابِيَّةَ بَيْنَ الطِّفْلِ وأُسْرَتِهِ والْمُحيطينَ بِهِ مِنْ والِدَيْنِ وإِخْوَةٍ وأَصْدِقاءٍ ومُجْتَمَعٍ بِأَسْرِهِ.
* تُنَمّي خَيالَ الطِّفْلِ وتُوَجِّهُهُ إِلَى الْمَزيدِ مِنَ الْإِبْداعِ.
* تُساعِدُ الطِّفْلَ عَلَى تَعَرُّفِ مَشاعِرِهِ مِنْ فَرَحٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ... إلخ.. وتَسْمِيَةِ كُلِّ شُعُورٍ بِاسْمِهِ وكَيْفِيَّةِ التَّفاعُلِ مَعَهُ.
* تُسْهِمُ في إِعْطاءِ الطِّفْلِ أَفْكارًا عَنْ كَيْفِيَّةِ قَضاءِ وَقْتِ فَراغِهِ فيما هُوَ مُسَلٍّ ومُفيدٌ.
* تَمْنَحُ الطِّفْلَ حُرِّيَّةً في حَلِّ الْمُشْكِلاتِ لِلتَّوَصُّلِ إِلَى أَفْضَلِ النَّتائِجِ بِنَفْسِهِ.
* تُساعِدُ الْأُمَّهاتِ عَلَى تَبَنّي مَواقِفَ إيجابِيَّةٍ تِجاهَ سُلُوكِيّاتِ أَطْفالِهِمْ وتُنَمّي بَيْنَهُمْ عَلاقَةً حَميمَةً عَلَى الْأَخَصِّ إِذا كانَتِ الْأُمُّ هِيَ مَنْ تَقْرَأُ الْقِصَّةَ لِأَطْفالِها.
* تُساعِدُ عَلَى تَنْمِيَةِ مَهارَةِ الْقِراءَةِ لَدَى الطِّفْلِ وإِكْسابِهِ مُفْرَداتٍ عَرَبِيَّةٍ جَديدَةٍ.

لِنُعْطِ قُدُراتِ أَطْفالِنا اللُّغَوِيَّةَ الْأُخْرى بِاللُّغَةِ الْأُمِّ حَقَّها. لِنَهْتَمَّ مُنْذُ الْبِدايَةِ بِحاجَتِهِمْ إِلَى التَّعْبيرِ الشَّفَوِيِّ. لِنُصْغِ إِلَيْهِمْ يُعَبِّرُونَ عَنْ أَفْكارِهِمْ وَمَشاعِرِهِمْ. لِنَسْمَعْهُمْ ونُكَرِّرْ مَعَهُمُ الْأُغْنِياتِ والْأَشْعارَ. لِنَهْتَمَّ بِحاجَتِهِمْ إِلَى التَّعْبيرِ الْكِتابِيِّ مُبْتَدِئينَ بِالتَّعْبيرِ بِالْيَدَيْنِ ثُمَّ «الْخَرْبَشَةِ» بِالْأَقْلامِ والرَّسْمِ الْحُرِّ والْكِتابَةِ الْحُرَّةِ.

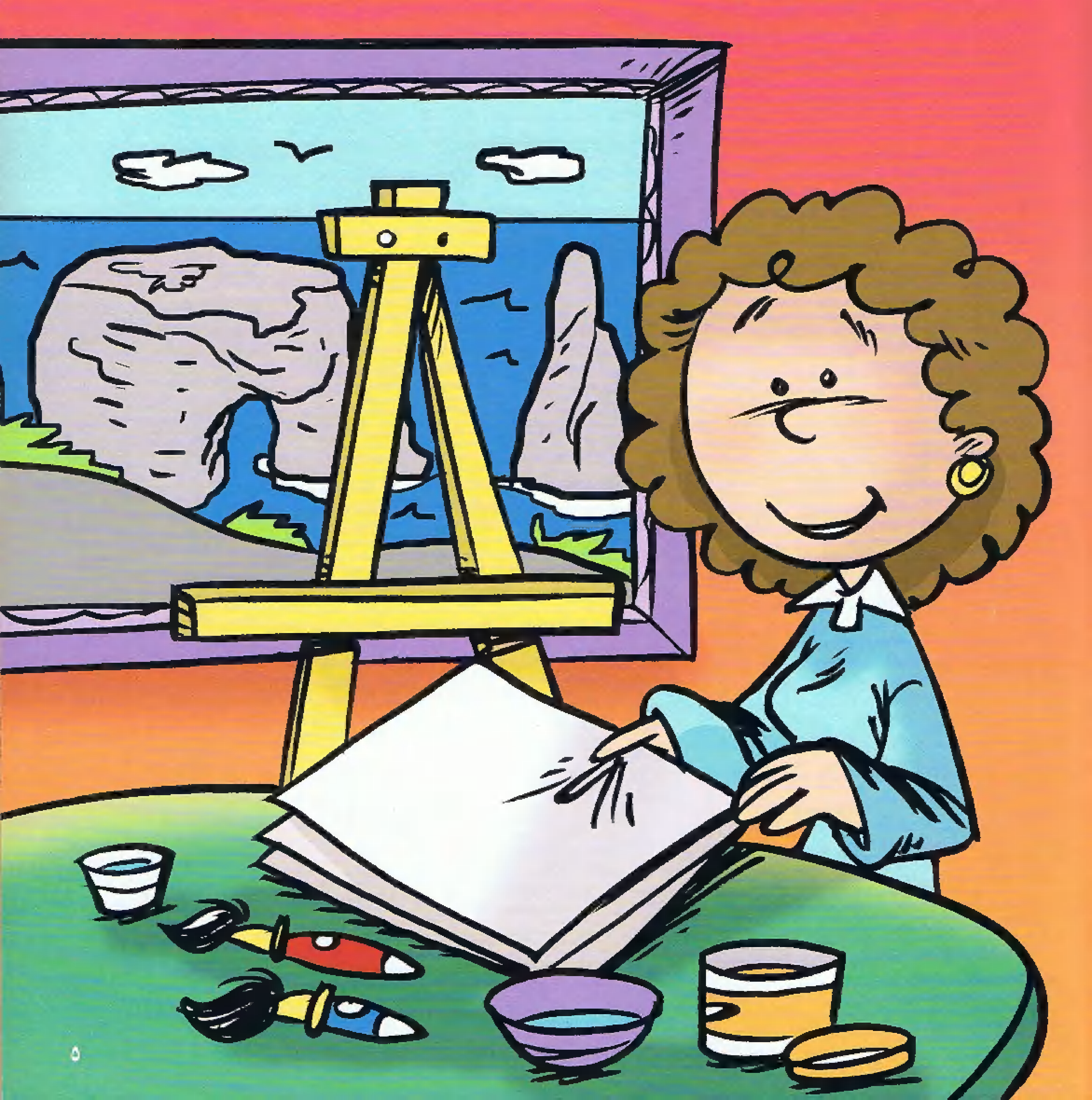
نَرْجُو أَنْ تَتَمَتَّعُوا مَعَ أَطْفالِنا بِمُطالَعَةِ سِلْسِلَتِنا عامَّةً، والْقِصَّةِ الَّتي بَيْنَ أَيْديكُمْ خاصَّةً.

أَرَدْتُ أَنا وأُخْتِي سَدِيلُ أَنْ نُلَوِّنَ بِالْأَلْوانِ..

فَأَعْدَدْنا ما نَحْتاجُهُ بِمُساعَدَةِ أُمِّي:

أَوْراقًا بَيْضاءَ.. وأَصْباغًا سائِلَةً.. وفَراشِيَ مُخْتَلِفَةً..



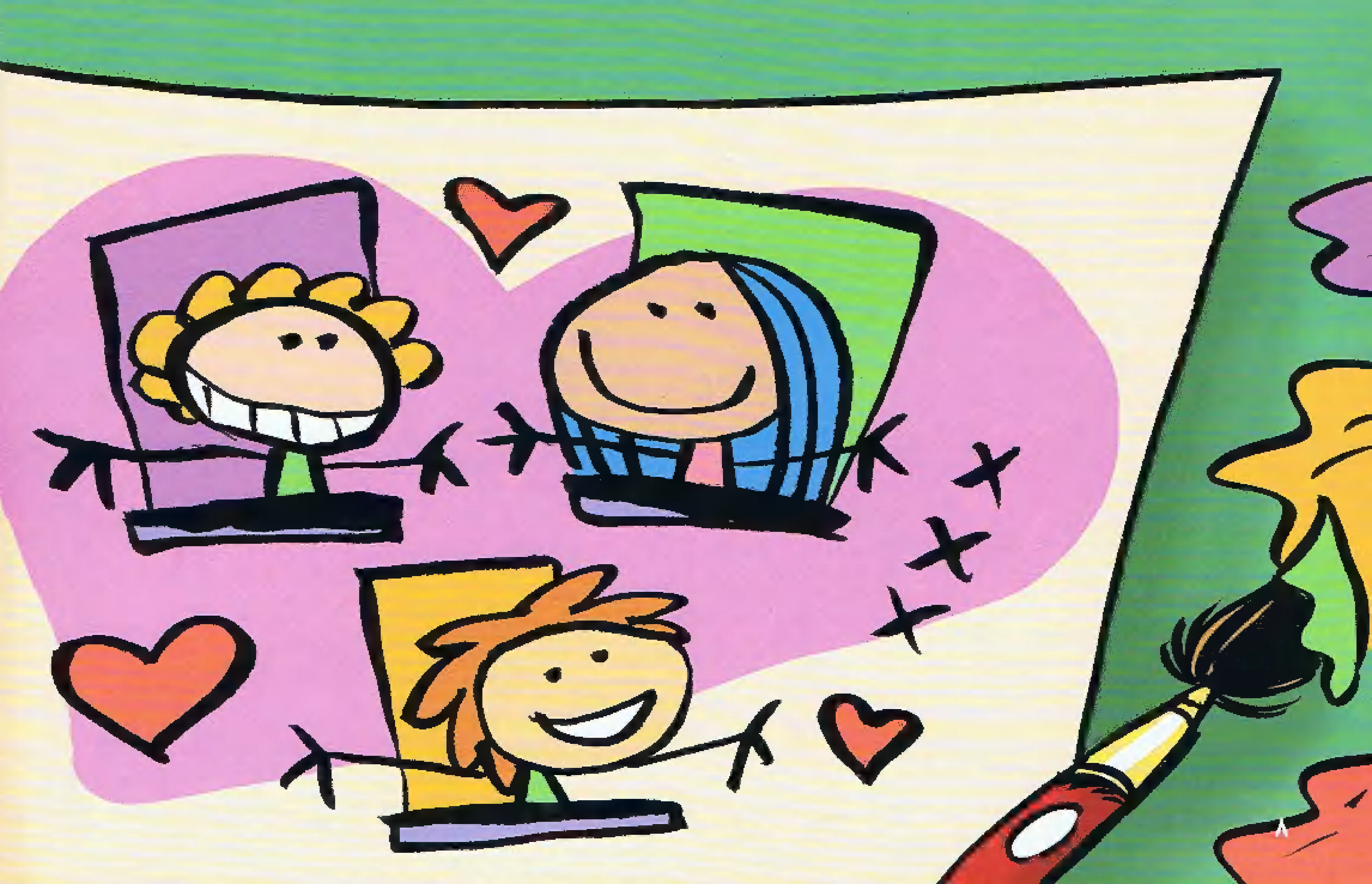


لَبِسْنا قُمْصانَ التَّلْوِينِ.
وعَلَى الطّاوِلَةِ جلَسْنا نَرْسُمُ ونُلَوِّنُ...





رَسَمْتُ نَوافِذَ كَثِيرَةً تُطِلُّ مِنْها وُجُوهُ فَتَيَاتٍ صَغِيراتٍ..
ورَسَمَتْ سَدِيلُ طَرِيقًا طَوِيلاً.. وزِينَةً مُلَوَّنَةً عَلَى جانِبَيْهِ..
وسَيّارَةً طائِرَةً بِأَجْنِحَةٍ زَرْقاءَ..





قالَتْ لِي سَدِيلُ: «أَسِيلُ، انْظُرِي إِلَيَّ!»



وحِينَ رَفَعْتُ إِلَيْها وَجْهِي لَطَّخَتْ أَنْفِي بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ..



الآنَ لَنْ تَلْتَقِيَ غدًا مُضحكًا كَمُهرِّج،
لأنَّها ضحكَتْ بِصَوْتٍ عالٍ مِنْ أعماقِها..







فَقُمْتُ بِمُحاوَلَةِ تَنْقِيطِ وَجْهِها بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ،
كَوَحْشٍ صَغِيرٍ مُصابٍ بِالْحَصْبَةِ، وضَحِكْتُ بِدَوْرِي.



ثُمَّ قُمْنا بِطِباعَةِ أَكُفِّنا بِالْأَلْوانِ عَلَى وَرَقَةٍ أُخْرَى..



لَقَدْ كانَتْ يَدُ أُخْتِي أَكْبَرَ مِنْ يَدِي قَلِيلاً.



وبَيْنَما نَحْنُ نَسْتَمْتِعُ بِلَعِبِنا ولَهْوِنا،
انْسَكَبَتْ زُجاجَةُ اللَّوْنِ الْأَزْرَقِ عَلَى وَرَقَةِ سَدِيلَ..





فَاخْتَفَتِ السَّيّارَةُ الطّائِرَةُ تَماماً..
وأَظُنُّ الزِّينَةَ قَدْ سَقَطَتْ، والطَّرِيقَ غَدا بَحْرًا أَزْرَقَ..

حَزِنَتْ سَدِيلُ كَثِيرًا.. وبَكَتْ..

قُلْتُ لَهَا: «إِنَّهُ حادِثٌ يا سَدِيلُ.. لا بَأْسَ بِذٰلِكَ..»

لٰكِنَّها قالَتْ: «إِسْتَغْرَقَنِي وَقْتٌ طَوِيلٌ لِرَسْمِ هٰذِهِ اللَّوْحَةِ،

كُنْتُ أَنْوِي أَنْ أُعَلِّقَها بِجِوارِ سَرِيرِي..»



بَعْدَ زَوالِ تَعَبِ التَّسَلُّقِ اسْتَعَدُّوا لِلْعَشاءِ.

وَعَلى المائِدَةِ كانَتْ سَعيدَةً صامِتَةً، أَظُنُّ كانَتْ حَزينَةً عَلى لَوْحَتِها.

ثُمَّ نامَتْ بِسُرْعَةٍ بَعْدَ العَشاءِ. أَظُنُّ أَنَّ لِلْحُزْنِ دَوْرًا في ذَلِكَ!!

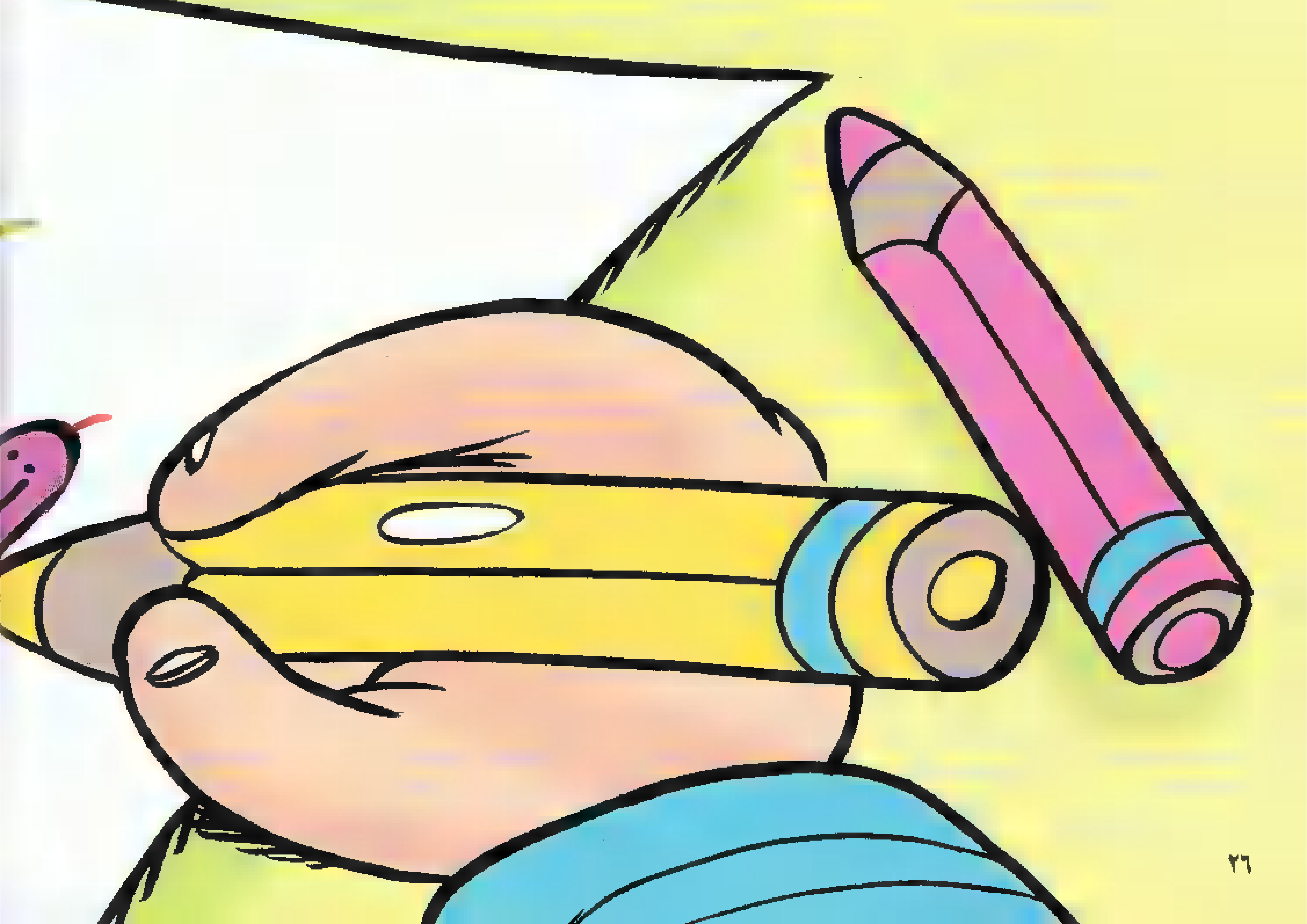




آهِ.. أنا لا أُحِبُّ أَنْ أَرَى أُخْتِي حَزِينَةً هٰكَذا..
لٰكِنَّنِي أَيْضًا لا أَعْرِفُ كَيْفَ أَرْسُمُ لَوْحَةً كَالَّتِي رَسَمَتْها هِيَ..
عَلَى الرُّغْمِ مِنْ أَنَّنِي أُجِيدُ رَسْمَ الْوُجُوهِ الصَّغِيرَةِ..
وبَيْنَما أَنا أُلْقِي نَظْرَةً عَلَى الْأَوْراقِ الَّتِي رَسَمْناها الْيَوْمَ..
وَجَدْتُ تِلْكَ الْأَكُفَّ الَّتِي طَبَعْناها مَعًا..
فَخَطَرَتْ بِبالِي فِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ!



رَسَمْتُ فِي رَأْسِ كُلِّ إِصْبَعٍ فِي كَفَّيْنا وُجُوهَ أَطْفالٍ مُبْتَسِمِينَ..
بَعْضُها كانَ بِلا شَعْرٍ، وبَعْضُها كانَ بِشَعْرَةٍ واحِدَةٍ..
ووُجُوهًا أُخْرَى كانَتْ مُنَقَّطَةً وذاتَ شَعْرٍ طَوِيلٍ جِدًّا،
وأُخْرَى غَيْرَها بِأَسْنانٍ مُلَوَّنَةٍ.

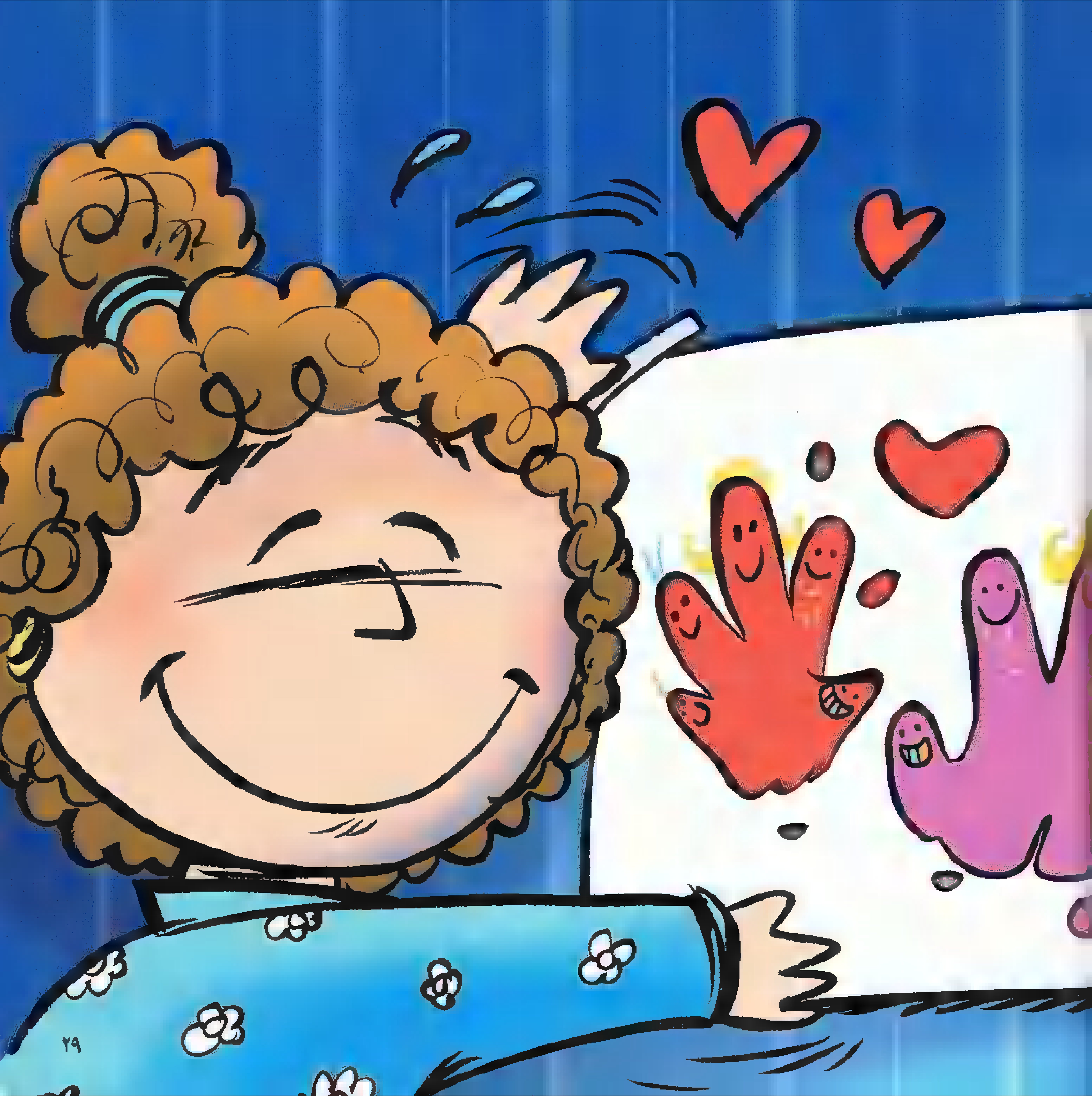




وَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ أَكُفُّنا مُضْحِكَةً بِهٰذِهِ الْوُجُوهِ الْعَشَرَةِ

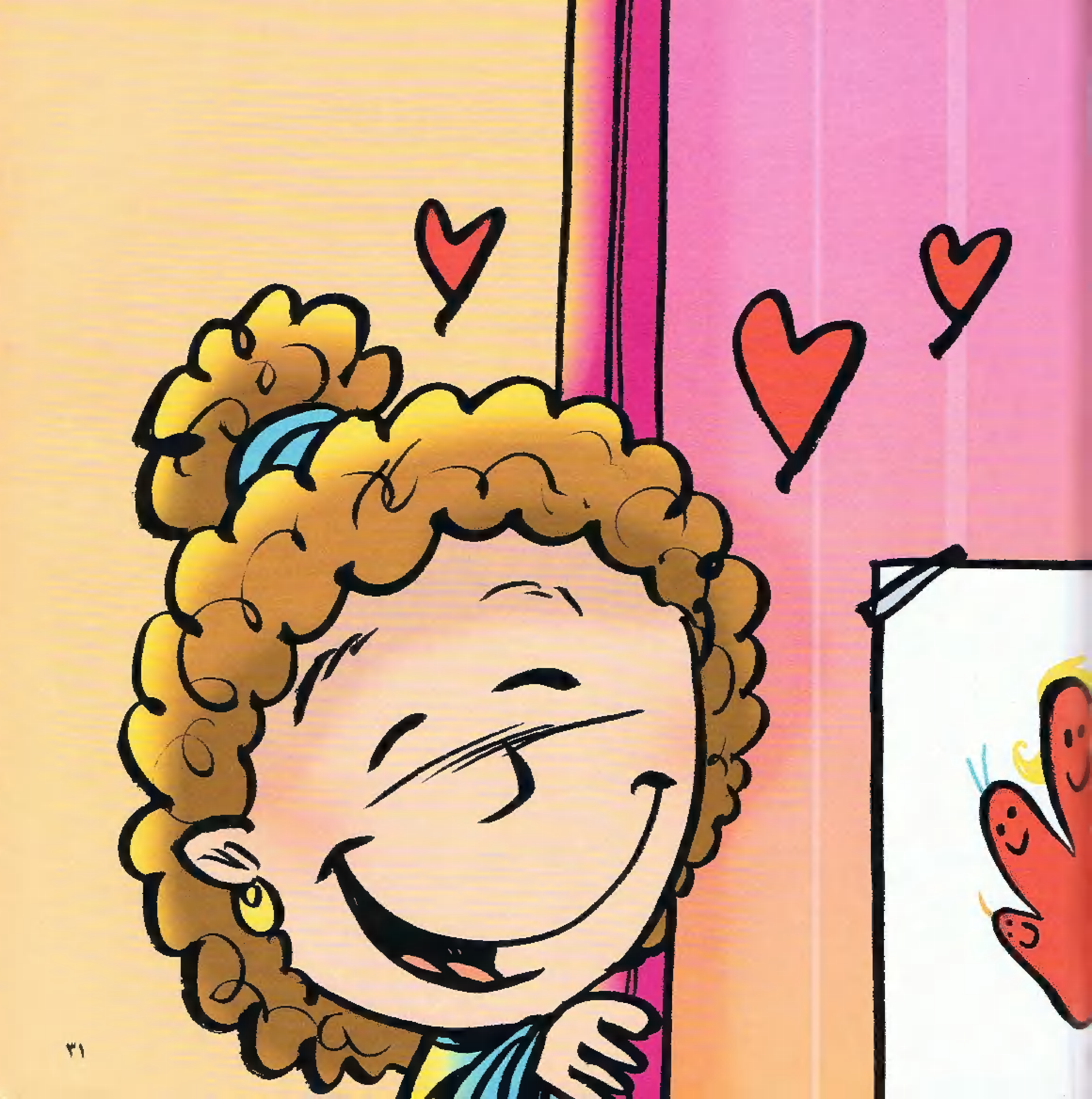
كَتَبْتُ عَلَى طَرَفِ الْوَرَقَةِ: أُحِبُّكِ يا سَدِيل..

ثُمَّ عَلَّقْتُها بِجِوارِ سَرِيرِها وَأَوَيْتُ إِلَى النَّوْمِ...



وفِي الصَّباحِ اسْتَيْقَظْتُ عَلَى صَوْتِ سَدِيلَ وهِيَ تُحَدِّقُ
إِلَى هٰذِهِ الْوُجُوهِ الْمُعَلَّقَةِ فَوْقَ رَأْسِها وتَضْحَكُ بِسُرُورٍ..
فَرِحْتُ كَثِيرًا لِأَنَّنِي عَرَفْتُ كَيْفَ أُدْخِلُ السُّرُورَ
عَلَى قَلْبِ أُخْتِي الْعَزِيزَةِ..





سلسلة زاوية القراءة



المستوى الثاني



أشعر بالشيء و عكسه

عِنْدَما أَشْعُرُ بِالْحُزْنِ

سامر و الجدة و أول أيام المدرسة

أنا أَهْتَمُّ بِالآخَرِين

لا أحبُّ الدغدغة!

دار العلم للملايين

رامي و وجوهه الضاحكة

عِنْدَما أَشْعُرُ بِالْخَوْفِ

دار العلم للملايين



المستوى الثاني

كيف تختار من «إنه وقت اللعب»

المستوى الأول: الحضانة - الأول الابتدائي العمر ٣-٦ سنوات

المستوى الثاني: الروضة - الثاني الابتدائي العمر ٥-٧ سنوات

المستوى الثالث: الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦-٨ سنوات

المستوى الرابع: الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧-٩ سنوات

المستوى الخامس: الثالث والرابع الابتدائيان العمر ٨-١٠ سنوات

المستوى السادس: الرابع والخامس الابتدائيان العمر ٩-١٢ سنة

إنسكبت قنينة اللون الأزرق خطأً على لوحة سديل فأفسدتها. حزنت سديل كثيراً وتضايقت أختها أسيل لذلك، فماذا سوف تفعل أسيل للتعويض عن أختها؟

قصة هادفة تغرس في النفوس قيم التعاطف وحبّ المساعدة.

www.malayin.com

